

د. سعيد بن أحمد الأفندى

العلمانية وأسسها

ما ياتك
12 0034

د. سعيد بن أحمد الأفندى (*)

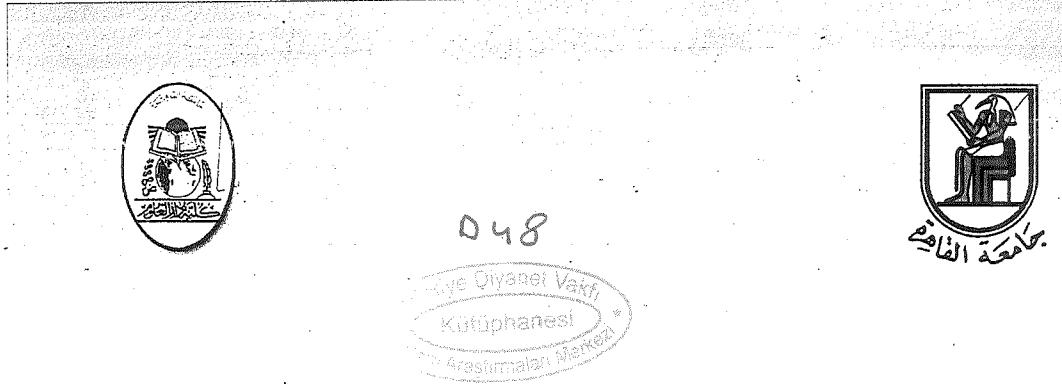
مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد:

فكل مجتمع خصائص تميزه عن غيره، تتشكل عبر تجاربه التاريخية المبنية من ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الخاصة به، وكما أن للغرب طابعه وخصوصيته التي تميزه عن المجتمعات الأخرى، كذلك للشرق طابعه وخصوصيته، فعلى سبيل المثال: ارتبط تقدم الغرب في العصور الحديثة بظهور منهج العلمانية، الذي قضى بفصل الدين عن الدولة، بينما تميز الشرق الإسلامي بقوة حضور الدين في الحياة العامة، وإن كان هناك اختلاف في طبيعة تقدم كل منها، فمن تقدم مادي واقتصادي في الغرب، إلى تقدم مادي وروحي في الشرق؛ وخاصة فترة ازدهار الحضارة الإسلامية ما بين القرنين السابع والثالث عشر الميلادي.

و جاء ظهور المنهج العلماني في المجتمعات الغربية نتيجة صراع استمر عدة قرون بين الطبقة الحاكمة المتمثلة بـ (المملكة الإقطاعية المتحالفه مع الكنيسة)، وبين الطبقة البورجوازية الصاعدة إبان عصر النهضة.

(*) عضو هيئة التدريس بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز .



مَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
كَلِيْرُ دَارِ الْعَالَمِينَ

العدد ١١٣

رجب ١٤٣٩ هـ - أبريل ٢٠١٨ م